

21 - مبادئ في مصطلح علم الحديث | د.ماهر الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد فقد سبق الكلام عن الحديث الصحيح - [00:00:01](#)

وتتبلمن عن اول من صنف في الصحيح المجرد وكان الكلام عن صحيح البخاري ثم عن صحيح الامام مسلم والسؤال تحدث عن
عنابة الامة صححين والجواب كانت عنابة الامة صححين عنابة كبيرة - [00:00:20](#)

في اهمية هذين الكتابين فاول اهتمام ان الناس قد اهتموا رواية هذين الكتابين ولذا نجد قد سمع الصحيح من البخاري تسعون الفا
كما جاء هذا عن الفراطري وكذلك صحيح الامام مسلم رواه جمع - [00:00:51](#)

واعتنى به الناس في حياته وحتى يوم الناس هذا واياضا في جانب الاهتمام بقراءة الكتاب واقراءه وسماعه واسماعه فقد اهتم اهل
العلم في هذا اهتماما عظيما وتنوعت خدمة العلماء للصحابيين - [00:01:18](#)

فمن ذلك المستخرجات والمستخرج هو ان يأتي محدث ما الى كتاب معين من كتب الحديث المسندة فيخرجوا ذلك المحدث احاديث
هذا الكتاب المعين باسانيده لنفسه من غير طريق صاحب الكتاب الاصل - [00:01:42](#)

فيلتقي في اثناء السند مع شيخ صاحب الكتاب الاصل او شيخ شيخه وشرط هذه المستخرجات ان لا يصل الى شيخ اعلى حتى يفقد
السند الذي يوصله الى الاقرب الا لفائدة من علو او زيادة - [00:02:05](#)

او غيرها السؤال اذا لم يجد صاحب المستخرج الحديث من طريقه فماذا يصنع؟ لاصحاب المستخرجات في هذه الحالة عدة مذاهب
بعضهم يرى انه يخرجه باحادي بسند صاحب الكتاب المستخرج عليه - [00:02:27](#)

وبعضهم يعلقه وبعضهم يهمله والمستخرجات عديدة من المستخرجات على صحيح البخاري مستخرج ابي بكر اسماعيلي ومستخرج
احمد الغطريفي ومستحوذ ابي بكر بن مرداوي ومستخرج بمحمد عبد الصمد بن محمد بن عبدالله - [00:02:50](#)

من حيويه ومستخرج ابي نعيم احمد ابن عبد الله الاصفهاني وجامع الصححين لابي نعيم الحداد وغيرها فالمستخرجات كثيرة
والمستخرجات لها فوائد عديدة ومحقق كتاب تحفة الاحول مقدمة تحفة الاجرجي الاخوذى قد ذكر
سبعة عشر فائدة من الكتاب ليس بين يديه - [00:03:11](#)

لكن اذكر اني قد قرأت هذا حينما كنت في دار الحديث اعاد الله ان جاء الحق المستخرجات لها فوائد من فوائدها بيان عن حنت
المجلسين اذا روى بالسماح يؤتى بالسماء - [00:03:44](#)

بيان الرواية عن المختلطين فقد يرظى عنه لمن سمع منه بعد الاختلاط نبحث في المستخرجات نجد الرواية عنه قبل الاختلاط بيان
المتن المحال اليه فوائد عديدة تجدها في المستخرجات حتى قال الحافظ ابن حجر كل علة وعلة في الصححين - [00:04:01](#)
جائت روایة المستخرج تالية منها ومن مظاهر الاعتناء بالصحابيين الشروح على الصححين كثيرة جدا فمن الشروح الى
صحيح البخاري اعلام الحديث لابي سليمان حمد ابن ابراهيم الخطاطي - [00:04:24](#)

وشرح ابن بطال المتوفى عام تسع واربعين واربع مئة واياضا كتاب الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري لمحمد ابن يوسف
الكرمانى والتنقیح للفاظ الجامع الصحيح للزرفة وفتح الباب لابن رجب الحنبلي وهو نفيس جدا ويا ليته كمل - [00:04:45](#)
التوضیح لشرح الجامع الصحيح لسراج الدين ابن الملقن طبعا هذا الكتاب من الكتب التي اتحسر عليها كان عندي في العراق وقد
قرأته جميعه وهو كتاب حافل ضخم فيه فوائد فقهية وحديثية - [00:05:12](#)

وغيرها من الشروح ايضا فتح الباري كان صحيح البخاري هو من الطبعات الجيدة طلعت الشيخ شعيب ارنوط علينا وعليه رحمة الله وهي طيبة جدا في ست وعشرين مجلدا عمدة القارئشيخ صحيح البخاري العيني الذي نعيش في البلاد التي كان فيها وهي مدينة -

00:05:31

غازي عن تال نسأل الله ان يطيبها لنا كما طيب طيبة للنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اذا الشروح عديدة وبعضهم قد جمعها فقط للبخاري بمئة وثلاثة واربعين شرحا ولا شك انها اكبر من ذلك بكثير -

00:05:55

ايضا من اه الاعتناء يعني تتبع بعض احاديث الصحيحين كما تتبع احد دارقطني في كتاب سماه التتبع من العناية بالصحيحين تراجم الرجال تراجم الرجال في اعتناء اهل العلم بتراجم رجال البخاري وبتراجم -

00:06:15

كمسلم يعني من ذلك اسامي من روى عنه البخاري لاحمد ابن علي السامي مشايخ الامام البخاري لابن منه عام خمس وتسعين وثلاث مئة الهدایة والارشاد في معرفة اهل الثقة والسداد -

00:06:37

في رجال صحيح البخاري لابي نصر احمد ابن محمد الكلاجاري التعذيب والتجریح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح لابي الوليد الباقي المعلن بشیوخ البخاری ومسلم لابن تلخون متوفی عام ست وثلاثین وست مئة -

00:06:52

من العنایات ايضا وصل المعلقات فاهل العلم في كتب الشرف اعنى بوسط المعلقات واحسن من وصلها ابن الملقن في كتابه النفيس التنقیح حتى اذا الحافظ ابن حجر انتفع منها وافردها في مصنف -

00:07:12

وزاد عليها سماه تغليق التعليق وقد طبع في خمس مجلدات المختصرات المختصرات على الصحيحين كثيرة فمن المختصرات المهمة المختصر النصیح بتهذیب الكتاب الجامع الصحيح لابن ابی صفرة والتجرید الصریح لاحادیث جامع صحيح لابی العباس احمد ابن عبد الله ضیف الشرجی -

00:07:29

من العناية الجمع بين الصحيحين فمن الجمع بين الصحيحين كتاب الحميدي محمد بن فتوح الحميد متوفى عام ثمانية وثمانين واربع مئة والجمع بين الصحيحين لعبد الحق الاشبيل متوفى عام اثنين وثمانين وخمس مئة -

00:07:52

والجمع بين الصحيحين لابي حفص عمر ابن بدر الموصلی ومن الكتب المعاصرة الجمع بين الصحيحين لشيخ يحيی بن عبد العزیز اليحیی شافاه الله وعافاه من العنایات ايضا الثالثیات. وقد اعنى بها وافردت -

00:08:11

الدرس والتصنیف من العناية باحادیث الصحيحین المستدرکات عن الصحيحین ومن ذلك كتاب الازمات في الدارقطني والمستدرک للحاکم النيسابوری من العناية بالصحيحین شرح الغریب فمن ذلك غریب ما في الصحيحین للحمیدی -

00:08:30

ومشارق الانوار على صحاح الاثار للقاضي عياض ومطالع الانوار لابن قرقل ايضا العناية بالصحيحین العناية بتراجم البخاری وتراجم الامام مسلم وهي كثيرة جدا. اذا الامة قد اعنى بالصحيحین عناية فائقة -

00:08:53

بتقدم هذین الكتابین ولأهميةهما ولحاجة طالب العلم اليهما ولذلك نقول لطالب العلم عليك بادمان الطلب وادمان النظر في الصحيحین لأن الصحيحین اول ما ينبغي ان يعنى بهما طالب علم في الحديث بعد ان يعنى -

00:09:16

بكتاب الله تعالى حفظا وتدبرا وفهمها وهكذا يهتم الانسان ويكون له ورد في الصحيحین واهتمامًا باللغ واهتمامًا بالشرح واهتمامًا بالفهم هذا وبالله التوفيق وصلی الله على نبینا محمد وعلیه وصحبه ومن تبعه باحسان -

00:09:40